اشراف: فهد دوحان
اعداد: محمد الخشيبان

العدد 1922 - السنة السابعة
الجمعة 27 رمضان 1435 - الموافق 25 يوليو 2014
Friday 25 July 2014 - No.1922 - 7th Year

أفواه الحبايب

عـــلام الـقـصـيـد يـــــروح ويـغـيـب
ويـــهـــجـــر مـــثـــل هـــجـــر الـــقـــرايـــب
وهـــو يـــــدري انـــي مـــا أقـــــدر أطـيـب
الـــى صـــــار طـــــول الـــوقـــت غـايـب
لـــــو يـــمـــرنـــي مـــثـــل الـــتـــراحـــيـــب
الـــي أبـــطـــت مـــن أفـــــواه الـحـبـايـب
نـــشـــف ريـــــق صـــبـــري يـامـكـاتـيـب
وأنـــــا أنـــطـــر هـمـالـيـل الـسـحـايـب
عـلـى طـــــاري أهـــل الـشـط والـريـب
وش الـــلـــى ورا كـــثـــر الـطـلايـب
يـــديـــن تـــســـاقـــط مـــن مـقـاضـيـب
قـــلـــوب ..تـــــفـــــرق.. يـــا غـــرايـب
عـلـى طـــــاري أصـحـــاب الـمـواجـيـب
ذكـــــرت الـــحـــظـــوظ مـــع الـــوهـــايـب
عـــبـــر.. واخـــتـــلافـــات .. ومـكـاسـيـب
تـــجـــــارب مـــــن ايـــــام الـعـجـايـب
تـــخـــتـــل ســـــواد الـــــــراس يـاشـيـب
لـــــو الـــــــراس قـــبـــل يـشـيـب شـايـب
عـــــوى ذيـــــب والا مـــاعـــوى ذيـــب
وش الـــلـــي ورا عـــوج الـنـصـايـب
لـــك الـغـيـم يـاعـطـب الـمـضـاريـب
ولـــك ابـعـد ســمـــاء والـــبـــال طـايـب
ضـــلـــوعـــك جـنـــاحـــيـــن ومـــخـــلايـب
وســـافـــر .. مـــع انـــفـــاس الـهـبـايـب

فهيد زيد

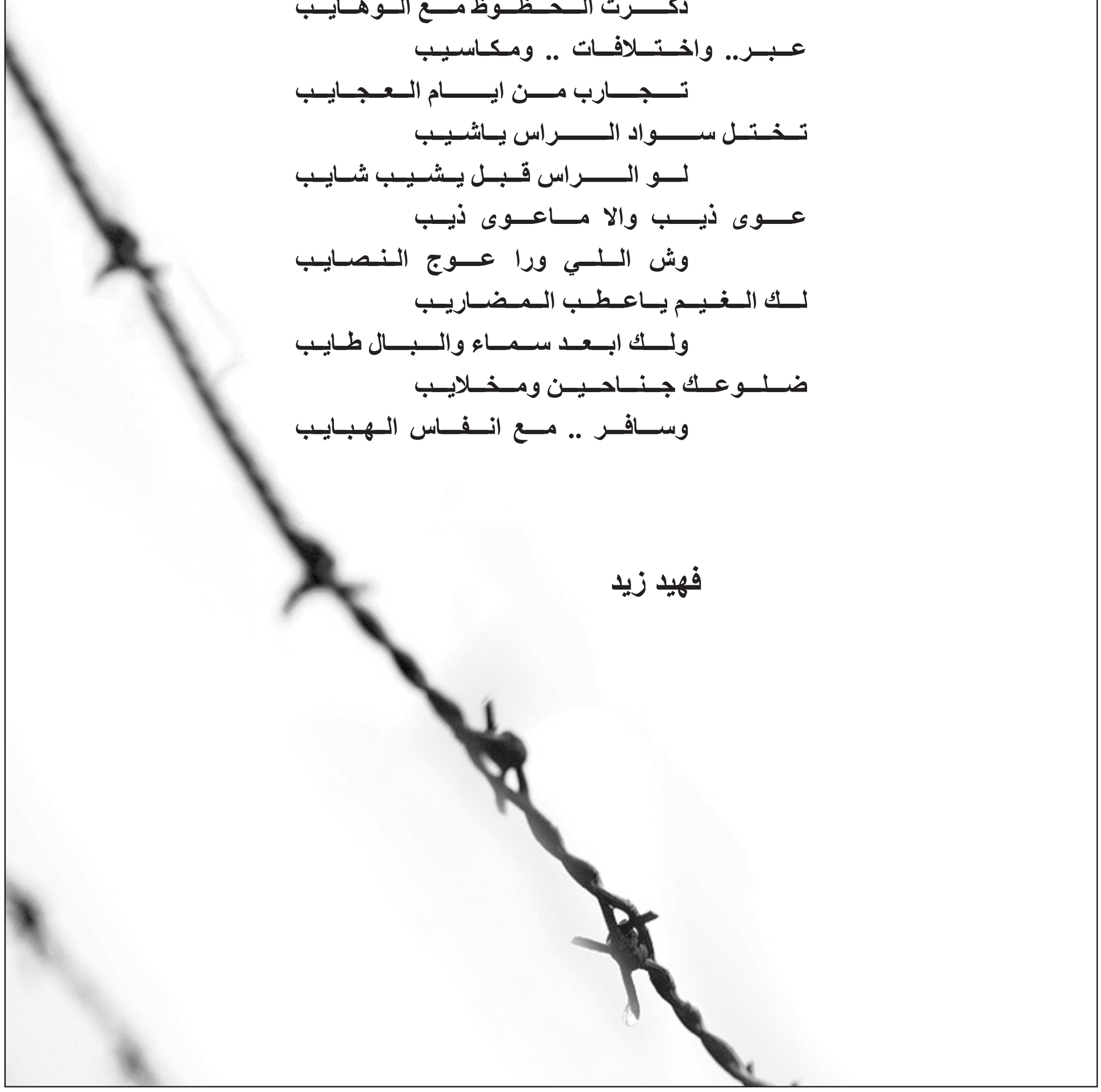

نهاوند

انا شاعر عامي وهذا اختياري

، يقول الشاعر الألماني الكبير ريلكه : «لا تكتب الشعر إلا عندما تشعر أنك ستموت إذا لم تفعل » .

يقول الناثر والشاعر العظيم محمد الماغوط : « أحاول أن أكون شاعراً في القصيدة وخارجها، لأن الشعر موقف من الحياة، وإحساسٌ ينسابُ في سلوكنا » .

وربما لهذا انا كل يوم اكتب الشعر ، اتعامل معه كصفة لي ، كحياة اعيشها بهدوء بلا تشنج ، كتابة الشعر اليومية لا علاقة لها بنشره ، فأنا لا انشر إلا الذي اكتبه للنشر ، وما عدا ذلك ابقي بعض المسودات القليلة عندي واتلف الباقي ، لأقوم بكتابة غيره .

الشعر عندي سهل الكتابة ، وصعوبته تكمن بهذه السهولة الخطرة التي تقودك الى عوالم نائية نتيجة ربما التمرس اليومي وعوامل مساعدة كثقافة الشاعر ، وقراءاته المتخصصة بالشعر ، وقراءاته المتنوعة الاخرى ، وتوجهه ، و لكني اعتدت على هذه الخطورة ولم امت فيها سوى مرات قليلة في البدايات ، نجوت بالصدفة وقتها اعتقد ، فلم يكن بقربي اي أحد طوال فترة الموت فصحوت على صوت الشعر وعرفته ، وعلمت ان الذي يموت من « لأنهم قالوا له ذلك « سيموت فعلا ، أما الذي لا يصدّق إلا نفسه ويصدُق معها ، فإنها تنجيه من كل شيء ..

انا شاعر عامي وهذا اختياري وليس مجرد قدرتي ، فلم اكن غريبا في العوالم الأخرى فقد مارست العمل الصحافي وكتابة المقال ، والنقد ، في نفس الوقت الذي كتبت فيه الشعر لكني احببت ان اكون الشاعر ، ذلك الذي يؤمن بشاعرية العاميه وعالميتها ولازلت كذلك فأين ما توجهت في هذا الحرف وجدتني الشاعر فالقصيدة ، تصنع بي ما عجز عنه غيرها : السكينة ، التوتر ، الأمان ، الاندفاع ، الرغبة بالحياة ، الحياة برغبةٍ ما ، فتجمع الأجزاء المتناثرة في نفسيٍ وتنثر المُجتمع، كأنها تطلعني على غيبي ، كلما غبت في مطالعها ، فاترك دابة الخيال تأكل منسأتي فكم فعلت ، ورأيتني كذلك ، فشددت قبضة البوح ، كي افلت قبضة الشعر !

«هو الشعر لا درب لي غيره
لا انتماء سواه ..
ولا ارض اعرفها ..
لا سماء جديدة ..
سوى ما تريد بنا هذه الامنيات / القصيدة !
فأرواحنا أُرهقت بالمجازات
التي يقتضيها الغباء
كدرءٍ لمفسدة الانتماء
وجلبٍ المصالح / تمريرها بمكيدة !
إلا ايها العاملون عليها
علينا
عليه : الوطن
مجازا تسمونه هكذا !
غير ان الحقيقة لم تتركوه سوى قطعة من كفن » !

فهد دوحان
fhddohan@hotmail.com